باختلاف الاشخاص وقال ابن خلاد اذا بلغ خمسين
ولا ينكر عند الاربعين وتعقب بمن حدث قبلها كمالك
ومن المهم معرفة صفة كتابة الحديث وهو ان يكتبه
مبينا مفسرا ويشكل المشكل منه وينقطه ويكتب
في الحاشية اليمنى ما دام في السطر بقية ولا فني اليسرى
وصفة عرضه وهو مقابلته مع الشيخ المسمع او مع
ثقة غيره او مع نفسه شيئا فشيئا وصفة سماعه
بان لا يتشاغل بما يخل به من نسخ او حديث او نعاس وصفة
اسماعه كذلك وان يكون ذلك من اصله الذي سمع
فيه او من فرع قوبل على اصله فان تعذر فليخبره بالاجازة
لما خالف ان خالف وصفة الرحلة فيه حيث يبتدي
بحديث اهل بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل في الرحلة ما ليس
عنده ويكون اعتناؤه بكثير المسموع اولى من اعتنائه
بتكثير الشيوخ وصفة تصنيفه وذلك اما على المسانيد
بان يجمع مسند كل صحابي على حدة فان شاء رتبه على
سوابقهم وان شاء رتبه على حروف المعجم وهو اسهل
تناولا او تصنيفه على الابواب للفقهية او غيرها بان يجمع

بان يجمع في كل باب ما ورد فيه مما يدل على حكمه اثباتا
او نفيا والاولى ان يقتصر على ما صح او حسن فان جمع
للجميع فليبين علة الضعيف او تصنيفه على العلل فيذكر
المتن وطرقه ويبان اختلاف نقلته والاحسن ان يترجما
على الابواب ليسهل تناولها او يجمعه على الاطراف
فيذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع اسانيده اما
مستوعبا واما منتقيا بكتب مخصوصة ومن المهم معرفة
سبب الحديث وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي
ابي يعلى بن الفراء الحنبلي وهو ابو حفص العكبري وقد ذكر
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ان بعض اهل عصره
شرع في جمع ذلك وكانه ما رامي تصنيف العكبري لكنه لم
وصنفوا في غالب هذه الانواع على ما اشرنا اليه غالبا
وهي اي هذه الانواع المذكورة في هذه الخاتمة تفيل مخ
ظاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل وحصرها متعسر
فليراجع لها مبسوطاتها ليحصل الوقوف على حقايقها
والله الموفق والهادي لا اله الا هو عليه توكلت
واليه انيب وحسبنا الله ونعم الوكيل تم

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)